



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية
شعبة لسانيات عامة



خصائص الأسلوب التركيبية في ديوان حروف تائرة " للشاعر قويدر قيطون "

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية وآدابها: تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

_ سليم سعداني

إعداد الطالبات:

- الصالحة أحمودة
- دنيا برتيمة
- شهلة خرازنه
- عواطف عروة

الموسم الجامعي: 2019 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ ۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

المجادلة: ١١

إهداء

إلى من قال فيهم الله تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنْ

الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾

آباءنا وأمهاتنا أطل اللهم في أعماركم وجعلكم خير سند لنا

في الدنيا والآخرة.

إلى كل من تقاسموا معنا ذكرياتنا آمالنا أحلامنا حياتنا

بمرها وحلوها إخوتنا الأعزاء...

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وكانوا لنا

نورا نستتير به في ظلمة الحياة أساتذتنا الكرام....

إلى من سرنا سويا يدا بيد نشق مشوار النجاح صديقاتنا وزميلاتنا..

إلى من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء ماديا او معنويا من

قريب أو بعيد ...

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل المتواضع، سائلين المولى

عز وجل ان ينفعنا بيه ويوفقنا إلى ما فيه الخير والصلاح.

شكر وعرافان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا العمل، والذي

ألهمنا العزيمة والإرادة والصحة ...

فالحمد لله كثيرا...

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور

"سليم سعداني" على كل ما قدمه لنا من نصائح

وتوجيهات وآراء قيمة، ساهمت في إثراء عملنا هذا

راجيين من الله تعالى أن يسدد خطاه وأن يجعلها

في ميزان حسناته.

ونخص بالشكر كل من:

نجوى قشوط والأختين أسماء ورقية تواوة

اللاتي لم يبخلن علينا بمساعدتهن وما يملكن من معلومات

أعانتنا في هذا العمل...

شكرا لكم جميعا وبارك الله فيكم.

مقدمة

المقدمة

الحمد لله علم بالقرآن، وأنار بعلمه عقول الأمم والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أخذت الدراسات الأسلوبية تحتل مكانة مهمة في عالم الأدب، وعُدت بذلك منهجاً يهدف لدراسة الخطاب الأدبي من كونها تستكشف خباياه من خلال بنيته اللغوية، مستخدمة أدوات لاستخراج قيمه الفنية والجمالية.

ويعد أساس التمييز بين النصوص الأسلوب تلك البصمة التي لا تتكرر ولا تتماثل، فالكشف عن الأسلوب هو الكشف عن صاحب النص.

ويمكن أن تتجلى هذه الخصائص في مستويات لغوية متعددة، منها (الصوتية، الدلالية، التركيبية)، هذه الأخيرة التي ستكون محط بحثنا، والمعنون بـ: **خصائص الأسلوب التركيبية في ديوان حروف ثائرة للشاعر قويدر قيطون.**

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع رغبة منا في التعرف على مباحث الأسلوب التركيبية، ومدى كثافتها في ديوان، شاعر ينتمي إلى جامعتنا، (الشاعر قويدر قيطون)، وما يميزه هذه القصائد من أسلوبية تركيبية.

من هنا نطرح الإشكال التالي:

فيم تجلت المظاهر الأسلوبية التركيبية في ديوان حروف ثائرة ومدى كثافتها في قصائده؟ وما الذي ميز هذه الخصائص في ديوان (حروف ثائرة).

وللإجابة عن هذا الإشكال المطروح سطرنا خطة تمثلت في:

بناء مقدمة ثم مدخل نظري تعرضنا فيه إلى بعض المفاهيم العامة حول «الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها، أهم مستويات التحليل الأسلوبي»

ثم مبحث تطبيقي عرضنا فيه تعريفات نظرية تلتها نماذج تطبيقية مختارة من بعض قصائد الديوان، وذلك في ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول بعنوان المظاهر الأسلوبية التركيبية «التقديم والتأخير - الحذف - الاعتراض»، فالمبحث الثاني وهو الأساليب الإنشائية الطلبية «الأمر - النهي - النداء - الاستفهام - التمني»، أما المبحث الثالث فتطرقنا فيه إلى خصائص الأسلوب التركيبية في عناوين القصائد وفيه «العناوين بين الجمل الاسمية - تصنيف الأساليب الإنشائية الطلبية - الحذف في عناوين القصائد - التقديم والتأخير في عناوين القصائد»

في الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة شاملة لما ورد في البحث من نتائج، أما الملحق فأدرجنا فيه «التعريف بالشاعر - التعريف بالديوان - صورة الغلاف الأمامي للديوان - بعض القصائد المختارة».

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، الذي سمح لنا بتحليل القصائد المختارة في الديوان والتعرف على الدلالات الأسلوبية، واعتمدنا في ذلك على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

الأسلوبية وتحليل الخطاب لمنذر عياشي، الأسلوبية الرؤية والتطبيق ليوسف أبو العدوس، ديوان حروف ثائرة، الجملة الخبرية والجملة الطلبية تركيباً ودلالة لحفيظة أرسلان...

وككل الدراسات لم يكن عملنا خالياً من الصعوبات ولعل أبرزها:

«جائحة كورونا التي ألمت بالعالم أجمع، كذلك صعوبة الحصول على بعض المراجع، بعض العسر في الجانب التطبيقي».

وفي الأخير نأمل أن لا يضيع جهدنا الذي بذلناه نظراً للظروف التي واجهتنا، كما نتمنى أن نكون قد وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع.

مدخل

مفهوم الأسلوب، الأسلوبية ، اتجاهاتها
ومستويات التحليل الأسلوبي.

مدخل: مفهوم الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي.

المبحث الأول: مفهوم الأسلوب والأسلوبية

أولاً: الأسلوب:

أ- لغة:

- ابن منظور لسان العرب:

حيث يقول: « يقال للسطر من النخيل أسلوب وكل طريق ممتد فهو أسلوب » وقال: والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال: أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب، والأسلوبُ الطريق تأخذ فيه والأسلوبُ بالضم الفن يقال: «أخذ فلان في أساليب من القول أي; أفانين منه».¹

- معجم الوسيط «الأسلوب» الطريق:

ويقال: سلك أسلوب فلان في كذا طريقته ومذهبه وطريقة الكاتب في كتابته والفن يقال أخذنا في أساليب من القول فنون متنوعة والصف من النخل ونحوه (ج) أساليب.² ومن هنا يمكن القول أن لفظ أسلوب في المعاجم العربية له عدة معاني وهي الطريق، الوجه، المذهب، الفن...الخ.

ب- اصطلاحاً:

إن مصطلح الأسلوب يعتبر اللبنة الأساسية التي مهدت لظهور الأسلوبية، حتى أصبحت علماً لها قواعدها وأسسها المضبوطة، ومن هنا سنعرض أبرز الآراء التي تناولت الأسلوب.

¹ ابن منظور، لسان العرب مادة "س ل ب" ج 1 دار صادر بيروت، ج 7. ط 3، 2004، ص 225.

² المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة - صدر: 1379 هـ 1960 م ج 1، ص 441.

مدخل: مفهوم الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي.

يقول بيفون: «الأسلوب هو الرجل نفسه»¹ إذ أن لكل إنسان أسلوبه الخاص أو المميز الذي ينفرد به عن غيره.

كما يعرفه شارل بالي وهو لساني سويسري أرسى قواعد الأسلوبية في العصر الحديث: «هو مجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفياً على المستمع أو القارئ...»².

فبالأسلوب عنده هو المعبر عن الأفكار والأحاسيس التي تنتقل إلى المستمع أو القارئ بواسطة اللغة التي يتخذها كوسيلة لأداء ونقل الأفكار.

أحمد الشايب: «عرفه بأنه الصورة اللفظية الذي يعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الأفكار أو العبارات اللفظية المتسقة لأداء المعاني»³.

ثانياً: الأسلوبية:

هي علم لغوي حديث ظهر في البدايات الأولى من القرن 19م، حيث تعددت مفاهيم الأسلوبية لدى النقاد واللغويين، سنقوم بعرض أبرزها:

1. شارل بالي: عرفها قائلاً: «دراسة لوقائع التعبير اللغوي من زاوية مضمونها الوجداني»⁴.

ومن خلال هذا التعريف نرى أن بالي ربط مفهوم الأسلوبية بالجانب العاطفي للغة.

¹ حميد آدم سويني، فن الأسلوب عبر العصور الأدبية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2006م، ص18.

² عياشي منذر، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، حلب، سوريا، ط1، 2002م، ص25.

³ يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص1427.

⁴ بيرو جيرو، الأسلوب والأسلوبية، تر: منذر عياشي، مركز الإنماء القومي، بيروت، لبنان، دط، دت، ص63.

مدخل: مفهوم الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي.

2. منذر عياشي: عرف الأسلوبية على أنها «علم يدرس نظام اللغة ضمن نظام الخطاب».¹

المبحث الثاني: الاتجاهات الأسلوبية

تتداخل الأسلوبية مع مجموعة من المعارف العلمية، وامتزجت باللسانيات، والبلاغة والاحصاء والأدب والنقد والشعرية...، لذا انبثقت اليوم أساليب عدة ومتنوعة، فهناك الأسلوبية التعبيرية، الأسلوبية النفسية، الأسلوبية البنيوية، الأسلوبية الاحصائية... الخ.

أولاً: الأسلوبية التعبيرية:

تعد أسلوبية شارل بالي أول أسلوبية بلاغية ظهرت في الغرب سنة 1905م وليست منهجية بالي في الأسلوبية معيارية كالبلاغة القديمة، بل هي بمثابة منهجية وصفية، لا تهتم بالأدب، ولا بالكتاب المبدعين، بل تركز بصفة عامة على أسلوبية الكلام، دون التقيد بالمؤلفات الأدبية ومن ثم ينطلق بالي من فكرة محورية ألا وهي: أن اللغة وسيلة تعبير عن الأفكار والعواطف.²

وبالتالي فإن بالي في أسلوبيته قد ركز على الجانب اللفظي والتعبيري للغة منطلق من فكرة أن اللغة وسيلة للتعبير عن المشاعر والانفعالات.

ثانياً: الأسلوبية النفسية:

أشار الباحثون في مجال حديثهم عن الأسلوبية النفسية على أنها اتجاه منهجي في تحليل الخطاب وتعنى بمضمون الرسالة ونسيجها اللغوي مع مراعاتها لمكونات الحدث الأدبي، الذي هو نتيجة لإنجاز الإنسان والفن، وهذا الاتجاه الأسلوبي -تجاوز في أغلب

¹ فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، دط، 2003، ص15.

² ينظر من: جميل حمداوي، اتجاهات الأسلوبية، شبكة الألوكة، ص19.

مدخل: مفهوم الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي.

الأحيان- البحث في أوجه التراكيب ووظيفتها في نظام اللغة إلى العلل والأسباب المتعلقة بالخطاب الأدبي، ويعود سبب ذلك إلى اعتقاد أصحاب هذا الاتجاه بذاتية الأسلوب وفرديته، ولذلك فهو يدرس العلاقة بين وسائل التعبير والفرد، دون إغفال علاقة هذه الوسائل التعبيرية بالجماعة التي تستعمل اللغة المنتج فيها الخطاب الأدبي المدروس.¹

ومنه فالأسلوب في هذا الاتجاه يعبر عن انعكاس صاحبه في الجانب النفسي إذا فهو فردي ومنه فالأسلوبية النفسية هي صورة عاكسة لنفسية صاحب العمل الأدبي.(الخطاب)

ثالثا: الأسلوبية البنيوية:

ظهرت الأسلوبية البنيوية في سنوات الستين من ق 20، مع أعمال كل من رومان جاكسون وتودوروف، رولان بارت، ميشال ريفاتير، الذي كتب مجموعة من المقالات النقدية والأدبية، ومن ثم فقد اهتم ريفاتير بلسانية الأسلوب، وتفكيك الشيفرة التواصلية في اطار علاقة المرسل بالمرسل إليه. كما ربط الأسلوبية باستكشاف التعارضات الضدية، وتبيان الاختلافات البنيوية التي يتكئ على الأسلوب النص.²

وبالتالي الأسلوبية البنيوية تعنى في تحليل النص الادبي التكامل والتناقص بين الوحدات اللغوية المكونة للنص بالدلالات والإحاعات.

رابعا: الأسلوبية الاحصائية:

وتتطلق من فرضية امكان الوصول إلى الملامح الأسلوبية للنص عن طريق الكم، تقترح إيجاد الحدس لصالح القيم العددية، وتجتهد لتحقيق هذه الهدف بتعداد العناصر المعجمية في النص (بييركو)، أو بالنظر إلى متوسط طول الكلمات والجمل والعلاقات بينها

¹ ينظر من: نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، تحليل الخطاب الشعري والسردي، ج1، دار هومة، الجزائر، 2010، (د، ط)، ص70.

² ينظر من: د جميل حمداوي، اتجاهات الأسلوبية، مكتبة المثقف، ط1، 2015، ص16، 17.

مدخل: مفهوم الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي.

(فيك)، أو العلاقات بين النعوت والأسماء والأفعال (ج، ميل) ثم مقارنة هذه العلاقات الكمية مع مثيلاتها في نصوص أخرى.¹

وبالتالي نرى أن هذا الاتجاه يُعنى بالكم واحصاء الظواهر اللغوية في النص ويبنى أحكامه على نتائج هذا الإحصاء.

المبحث الثاني: مستويات التحليل الأسلوبي

إن الأسلوبية تقوم تحليلاتها على المستويات الآتية:

أولاً: المستوى الصوتي:

وهو الذي يتناول فيه الدارس ما في النص من مظاهر اتقان الصوت ومصادر الإيقاع فيه، ومن ذلك النغمة والتكرار، والوزن، وما يثبته المنشئ من توازن ينفذ إلى السمع والحس، إذ تهتم الدراسات الأسلوبية في هذا المستوى بمعرفة الدور الذي تلعبه الأصوات في المعنى اللغوي، لأن المادة الصوتية تكمن فيها الطاقات التعبيرية ذات البعدين الفكري والعاطفي.²

ففي هذا المستوى ندرس الإيقاع بنوعيه الداخلي والخارجي والعناصر المساعدة على تشكيله.

¹ بليين هنريش، البلاغة الأسلوبية نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، إفريقيا الشرق، 159 مكرر شارع يعقوب المنصورة، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ص 58-59.

² ينظر من: بهانام باقري، رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، دراسة أسلوبية في شعر يحيى السماوي، "ديوان نقوش على جذع نخلة" نموذجاً [ب] ملف [11]، ص 24.

مدخل: مفهوم الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي.

ثانيا: المستوى الدلالي

يعتبر المستوى الدلالي من أهم عناصر البحث والتحليل الأسلوبي، ويتناول فيه المحلل الأسلوبي «استخدام المنشئ للألفاظ وما فيها من خواص تؤثر في الأسلوب كتصنيفها إلى حقول دلالية، ودراسة هذه التصنيفات ومعرفة أي نوع من الألفاظ هو الغالب».¹

وفي هذا المستوى يدرس الباحث الحقول الدلالية، ومدى قدرة الشاعر على اختيار ألفاظه التي يود تبليغها إلى المتلقي إلخ.

ثالثا: المستوى التركيبي

يهتم هذا المستوى بدراسة البنية التركيبية للنص، بهدف فحص الوحدات اللغوية التي تكشف على السمات الأسلوبية، وتسهم في إبراز القيم الجمالية للنص والكشف عن الأثر المتولد عن البنية التركيبية بما يمنح الخطاب تميزه عن غيره من الأساليب.²

وهنا ندرس التراكيب الغالبة على النص، بمختلف أنواعها فعلية كانت أو اسمية، كذلك يمكن دراسة أركان التركيب التعريف والتكثير، التقديم والتأخير، والحذف الأساليب الانشائية الطلبية؛ الاستفهام، الأمر، النداء، النهي... إلخ.

¹ ينظر من: بهانام باقري، المرجع السابق، ص 24.

² المرجع نفسه.

الجانِب التّطبيقي

خصائص الأسلوب التركيبية في ديوان حروف ثائرة

يعتمد المستوى التركيبي على دراسة الجمل والنصوص وما يتفرع عنها من ظواهر تتعلق بالجملة أقسامها وأنماطها، فيما يلي إلى عدة مباحث منها ما يتعلق ببناء الجملة ومنها ما يتعلق بالأساليب، وكذلك دراسة خاصة للمبشرين السابقين في عناوين قصائد الديوان.

المبحث الأول: مباحث المستوى التركيبي في القصائد

وأهم المباحث التي سنتعرض لها هي:

أولاً: التقديم والتأخير

يعرفه عبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الإعجاز" بقوله «هو باب كثير الفوائد، جم المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية، لا يزال يفتر لك عن بديعه، ويقضي بك إلى لطيفه، وتزال ترى شعراً يروقك سمعه، و يلطف لديك موقعه، ثم تتظر فتجد سبب أن راقك ولطف قدم فيه شيء، وحول اللفظ عن مكان إلى مكان»¹

كما يتناول السكاكي (التقديم والتأخير) ضمن حديثه عن مباحث علم المعاني الذي يعرفه بأنه «تتبع خواص تراكييب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره»².

¹ عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، دط، ددن، ص 106.

² مجلة جامعة الملك سعود م.20، الآداب (2)، (1429هـ_2008)، ص 255_318.

ومما جاء في الديوان من ذلك :

القصيدة	البيت	الشاهد	التوضيح
غزوة أيدول	(06)	فِي سَاحِهَا الْحَرْبُ تَسْتَعِرُّ	نلاحظ في البيت قول الشاعر: (في سَاحِهَا الْحَرْبُ تَسْتَعِرُّ) وهنا تقديم متعلق الخبر (الجارو المجرور). والتقدير (الحرب تستعر في ساحتها)
هزي إليك	(03)	اقطفي من عيني رطباً	نلاحظ تقديم الجار والمجرور عن المفعول بيه رطباً "تقدير الكلام اقطفي رطباً من عيني"
مرعبة أنت	(01)	عَهْدْتُكَ فِي الدُّجَى إِعْصَاراً	نلاحظ تقديم الجار والمجرور عن المفعول الثاني (إعصار).
هنا	(06)	تَغْرِسُ فِي الْقُلُوبِ قِصَائِدَ	نلاحظ تقديم الجار والمجرور عن المفعول به قصائد و"تقدير الكلام تغرس قصائد في القلوب"

نلاحظ أن تقديم الجار والمجرور من أكثر أنماط التقديم في الديوان، حيث حرص الشاعر على اعتماده تارة في الجمل الإسمية وأخرى في الجمل الفعلية.

ثانيا: الحذف

ينطلق الحذف من الحاجة الفنية للمعبر في استخدام هذا النسق من الأداء، بحيث يكون العدول عنه افسادا له، وفي ذلك يقول عبد القاهر الجرجاني: «هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة وتجذك أنطق ما تكون إذا لم تتطرق وأتم ما يكون بيانا إذا لم تُبْن»¹. وهذا يبين قيمة الحذف ودوره في بناء النص.

ومما جاء في الديوان من ذلك:

القصيدة	البيت	الشاهد	التوضيح
أُتَسأل عن أحزاني	(6/5)	فلسطينُ.... بَغْدَادُ....	نلاحظ حذف المبتدأ والتقدير هي فلسطين، هي بغداد،
سلا القلب	(5)	سَلَا القَلْبُ والأشْعَارُ	هنا حذف حرف النداء (يا) والتقدير يا سلا القلب
فاهناً بالخزي..	(3)	بَرَامِيلُ تَعْلُو رُؤُوسَهَا أَصْفَارُ	حذف المبتدأ غز التقدير هم براميل تعلو...
غزوة ايدول	(2)	فالأقصى يَنْتَظِرُ	حذف مفعول الفعل (ينتظر) والتقدير ينتظر قدومك أو هجومك أو ما شابه... ساخرا من عباس
هولاكو رقم 2	(5)	بَغْدَادُ يَا قَصِيدَةً....	حذف حرف النداء والتقدير: يا بغداد

¹ عبد القاهر الجرجاني، مرجع سابق، ص146.

حذف فعل المصدر والتقدير أقسم قسماً	قَسَمًا....	(1)	قسماً
---------------------------------------	-------------	-----	-------

استخدم الشاعر الحذف بشكل حافل في ديوانه، وقد تنوع الحذف في صور عديدة منها:
حذف المبتدأ، حذف حرف النداء، حذف العامل في المصدر... إلخ.

ثالثاً: الاعتراض.

هو عبارة عن جملة تعترض بين الكلامين، تفيد زيادة في معنى غرض المتكلم، ومنهم من سماه الحشو... والفرق بينهما ظاهر وهو أن الاعتراض يفيد زيادة في غرض المتكلم والناظم. والحشو إنما يأتي لإقامة الوزن لا غير.¹

وهو أيضاً:

«هو أن يؤتي في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لهما من الإعراب لفائدة سوى دفع الإبهام ومن الفوائد النثرية، والدعاء والتنبية على أمر من الأمور والتحسر والتعظيم».²

¹ حواس بري، وظائف الاعتراض وأساليبه، الاثر، مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد الخامس، مارس 2006م، ص 133.

² عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2009_1430، ص 200.

مما جاء في الديوان:

القصيدة	البيت	الشاهد	التوضيح
اوراق صمتك	(2/1)	أوراقُ صَمْتِكَ حين الرِّيحُ ذاءَبَها هَوَتْ..	نلاحظ اعتراضاً بين المبتدأ (أوراق صمتك) والخبر (هوت) وذلك بالعبارة حين الرّيح ذاءبها
غير مأسوف عليك	(4/3)	فلا الأرضُ تبكيك إذا رَحَلَتْ ولا السَّماءُ	الاعتراض هنا بين المعطوفين بالعبارة (إذا رحلت).
يا نار ماحلاك	(10/9)	فَلْتَسْتَغِثْ إِنْ شِئْتَ بالرُّوسِ والأَتراكِ	بين الفعل ومتعلقه، بالعبارة (إن شئت)
هنا	(04)	والمَوْتُ كَمَا يَشَاءُ يَصِيدُ	نلاحظ وجود اعتراض إذ إعتراض كلامه الجملة الفعلية كما يشاء وجاء هذا الاعتراض بين المبتدأ والخبر وهو الجملة الفعلية يصيد.
لا تركضي	(06)	اقْطِعي نَحْوي حَطْوَةً	نلاحظ وجود اعتراض فهنا اعتراض ظرف المكان نحو وجاء بين الفعل وفاعله وبين المفعول خطوة.

نلمح تتعدد مواضع الاعتراض فقد جاء بين المبتدأ والخبر وبين المعطوفين وبين الفعل ومتعلقة، إلا أن الاعتراض أكثر ما يكون بين للمبتدأ والخبر.

ومجمل القول وبعد الوقوف على مباحث المستوى التركيبي وأهم خصائصه، تبين لنا أنّ جُلّ قصائد الديوان امتزجت بجملة من الظواهر الأسلوبية التي استخدمها الشاعر في تركيب عباراته والتي برزت بشكل واضح ومميز، بحيث أنها تنوعت بين التقديم والتأخير الذي يعد من أهم مباحث التركيب التي تُساهم في إثراء اللغة الأدبية التي أعطت لقصائد للديوان جمالية في كسر البناء النمط، إلى جانب الحذف الذي ظهر بصفة مميزة فأحدث بفراغاته مساحة للقارئ في أن يؤول ويشارك النص، انتقالات إلى الاعتراض الذي كان دوره مقابلاً للحذف إذ يعد زيادة للتوضيح وتجنب اللبس، والتخصيص أحياناً،

المبحث الثاني: الأساليب الإنشائية الطلبية

الإنشاء كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب، وليس له واقع يطابقه أولاً يطابقه،¹ ينقسم إلى نوعين، إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي، فالإنشاء غير طلبي ما لا يستدعي مطلوبه غير حاصل وقت الطلب وله صيغ كثيرة منها: التعجب، المدح، الذم، والقسم وأفعال الرجاء وصيغ عقود، أما الإنشاء الطلبي ما يستدعي مطلوب غير حاصل وقت الطلب، فيكون بالأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء.²

قد تنوعت الأساليب الإنشائية في مدونة البحث وسنحاول فيما يلي أن نتبع أهم الأساليب الإنشائية الواردة فيها.

¹ نحلة الدكتور محمود أحمد، في البلاغة العربية، علم المعاني، ط1، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، 1410هـ - 1990م، ص41.

² علي الحازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، "البيان، المعاني، البديع"، دليل البلاغة الواضحة، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د، ط)، ص 277.

أولاً: الأمر

هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلام والاعلام وله أربع صيغ: فعل الأمر، المضارع المقرون باللام الأمر، اسم فعل الأمر، المصدر النائب عن فعل الأمر، والأمر أمران حقيقيا ومجازيا.¹

ومن أهم الأساليب الواردة في الديوان التي احتوت على الأمر يقول الشاعر، في قصيدة فرعونية العشق.

فَصِيحِي يَا فِرْعَوْنِيَّةَ الْعِشْقِ

مَدِي لِلْسَمَا سَبِبا وَتَمَائِلِي طَرِباً

نَادِي هَامَانَا

وَابْنِي صَرْحاً

عَلَّكَ تَبْصِرِي صَرِيْعِكَ إِنْسَانَا

يقول الشاعر في قصيدة سلا القلب في عجز البيت الأول:

فَدْعِي التَّوَجُّعَ دَعِي الْأَسْفَا

كذلك في عجز البيت الثالث:

دَثِّرِينِي فَمِنْ هَوْلِكَ صِرْتُ مُرْتَجِفاً

أما الفعل المضارع المقرون بلام الأمر فقد ورد في قصيدة غزوة أيدول:

وَلْتَهْنَأُوا يَا نَشَامِي حَيْفَا بِمُطَرِبَةٍ

¹ ينظر من: د. حفيظة أرسلان شابسوغ، الجملة الخبرية والجملة الطلبية تركيباً ودلالة، عالم الكتب الحديث أريد، الأردن، 1425هـ-2004م، ص221.

فَعَلَى سِيْقَانِهَا خَيْرُ سَتْتَجِرُ

كذلك ورد مرة أخرى في قصيدة يا نار ما أحلاك:

يَا نَارُ كُونِي لَهِيًّا وَحَرًّا

وَلْتَمَتِّلِي بِهِذَا الْقَاتِلِ السَّفَاكِ

هَذِي آيُ اللَّهِ، يَا نَتْنَ هَوَى

فَلْتَسْتَعِثْ إِنْ شِئْتَ

بِالرُّوسِ وَبِالْأَثْرَاكِ.

نلاحظ حضور فعل الأمر بقوة في أغلب القصائد المدروسة، حيث نلمس في هذه الأفعال مشاعر جياشة وثرورية « صيحي، مدي، دعي... »

ثانياً: النهي

يقع أسلوب النهي بطلب الكف عن الفعل على وجه الاستعداد والإلزام وله صيغة واحدة هي المشارع مع "لا" الناهية¹ ومن أساليب النهي الواردة في الديوان.

يقول الشاعر في قصيدة غزوة أيدول:

نَادِ يَا قَوْمُ إِنَّ ذَا نَجْمَنَا فَاصْطَبِرُوا

وَلَا يَضِرْكُمْ الْأَعْدَاءُ فَالْقُدُسُ لَنَا

كذلك ورد في قصيدة لا تركضي في عنوانها وسطرها الأول:

لَا تَرْكُضِي فَلَئِنْ يَطُولَ غُرُورِي.

¹ ينظر من: د. حفيظة أرسلان شابسوغ، مرجع سابق، ص 244.

ثم مرة أخرى ورد في نفس القصيدة:

أَنَا لَسْتُ قَاتِلَ حُبِّكَ سَيِّدَتِي

لَا تَحْزَنِي

يقول الشاعر في قصيدة تشيد إلى مسلمي بورما في سطرها الأخير:

لَا تَعْجَبُوا... هَكَذَا الْعُرَبَانُ

جاء أسلوب النهي في الديوان لأغراض عديدة وبرزها النصح والإرشاد، التمني والتهديد، له دلالات تُلفت انتباه كل من القارئ والسامع وتؤثر في كليهما.

ثالثاً: النداء.

هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو، وللنداء أدوات تستعمل لنداء القريب كالهزمة وأي باقي الأدوات تستعمل لنداء البعيد وهي "يا" و "أيا" و "هيا"، أو قد ينزل القريب منزلة البعيد وينادي بإحدى أدواته، ويكون ذلك للتعظيم أو للتحقير أو للتنبيه على أن المخاطب غافل له فينظر إليه البليغ، على أن وجوده المادي لا قيمة له. وكذلك ينزل البعيد منزلة القريب فينادي بالهزمة وأي إشعار بأنه حاضر في الذهن ماثل في الحاضر.¹

ومن أبرز أساليب النداء الواردة في الديوان:

1- ورد أسلوب النداء بالياء الظاهرة في الديوان بشكل ملحوظ إذ سنعرض بعض النماذج وأمثلة كما يلي:

في قصيدة أتسأل عن أحزاني

¹ ينظر من: د. حفيظة أرسلان شابسوغ، المرجع السابق، ص241.

أنا يا صديقي منذُ وُلِدْتُ

وُلِدْتُ معي حُرُوفٌ عَشِقَ بِهَا الله ابْتِلَانِي

ثم ورد في قصيدة هولاكم 2:

يا قومُ إِنَّ العِرَاقَ بالشرِّ نَائِحَةٌ

هَاتُوا الرِّمَاحَ والنَّبْلَ لِنَبْرِيهَا

2- أسلوب النداء بالياء المحذوفة في قصيدة فرعونية العشق.

يُنَادِيكَ هَذَا أَسِيرُكَ سَيِّدَتِي

فالأصل في القول: هذا أسيرك يا سيدتي

ثم أسلوب النداء أي ورد في قصيدة رصاصة:

أَيُّهَا النَّاسُ...

كذلك أسلوب النداء بـ أيا في قصيدة فيروز... وعيناك:

أَيَا امْرَأَةً تُرْزِلُهُ صُبْحًا

عَنْ بُعْدٍ تُتَاجِبُنِي.

احتلت الياء المرتبة الأولى في حروف النداء المستعملة، وقد اعتمد الشاعر على هذا الحرف بنسبة كبيرة ليتناسب مع تجربته الشعرية حيث انها اوسع استعمالا من الادوات الأخرى لكثرة دلالاتها.

رابعاً: الاستفهام

أسلوب من الأساليب الانشائية، ويعني طلب العلم لم يكن معلوماً من قبل، تنقسم أدوات الاستفهام حسب التصور والتصديق إلى ثلاثة أقسام هي:

1- ما يطلب به التصور والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

2- ما يطلب به التصديق فقط وهو هل.

3- ما يطلب به التصور فقط وهو بقية ألفاظ الاستفهام.¹

سنحاول من خلال مدونة البحث، الكشف عن أهم أساليب الاستفهام الواردة فيها.

ورد أسلوب الاستفهام بالهمزة في قصيدة في عنوانها وسطرها الأول:

اتسأل عن أحزاني؟

كذلك ورد مرة أخرى في قصباء ولها قتل وهجرها قال:

أَلَا يَكْفِيكَ دَمْعاً فِي أَهْوَاكِ أَسْكُبُهُ

يُسَاقِطُ عَلَى الْخَدَيْنِ نِيرَاناً

وفي القصيدة قول الشاعر:

أَيُّرْضِيكَ أَنْ تَرَى فُؤَادِي طَلَلًا

يُغَرِّدُ الْيَوْمَ فِيهِ

ورد الاستفهام بها في العديد من القصائد من بينها: في قصيدة تجبر:

وَهَلْ أَتَاكَ أَنْبَاءُ مَا قَالَتْ حِجَارَتُنَا

¹ ينظر من: د. حفيظة أرسلان شابوسوغ، المرجع السابق، ص 211.

إِذْ بِالْمِدْفَعِ الْعِمْلَاقِ تَكْفَرُ

ورد أسلوب النداء بكم في قصيدة انتفاضة حذاء:

كَمْ مِنْ دَعِي رَضًا نَذْرِفُهُ نُذِيقُهُ الذَّلَّ وَالسَّمَاءَ قَدَّرُ

أما عن الاستفهام بماذا ورد في قصيدة مع الشعراء في شطر الثاني من البيت.

مَاذَا بِرَبِّكَ قَرَّرَ الطُّلَابُ؟

من خلال هذه النماذج نجد أن الاستفهام بالهمزة هو الغالب على بقية أدوات الاستفهام الأخرى مثل: أَسْأَلُ عَنْ أَحْزَانِي؟، أَرْضِيكَ أَنْ تَرَى فُؤَادِي، أَلَا يَكْفِيكَ دَمْعًا فِي هَوَاكِ أَسْكُبُهُ.

حيث تدل على التصور والتصديق.

خامسا: التمني

هو طلب أمر تحبه النفي وتميل إليه وترغبه فيه ولكنه لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيلا أو كونه بعيدا لا يطمع له والأداة الموضوعة له هي "ليت" وقد يتمنى بالفاظ أخرى هي "لعل" و "هل" و "لو" لغرض بلاغي.¹

نادر ما ورد أسلوب التمني في قصائد الديوان ولذلك سنعرض أبرزه:

1- جاء أسلوب التمني بليت في سطر الأخير من قصيدة آيات الأخرس:

يَا لَيْتَ لِي أَلْفَ رُوحٍ فَأَبْذُلُهَا مَهْرًا إِذْ أُمَّا تَقُومُ بِالدُّنْيَا قَدْ اعْتَهَوْا

ثم جاء التمني بلو في قصيدة يا نار ما أحلاكي

لَوْ أَنَّ لِي وَضَلًا بِكَ لَكُنْتَ هَدِيَّتِي

¹ ينظر من: د. حفيظة أرسلان شابسوغ، المرجع السابق، ص 261.

لَحْمِي إِلَيْكَ

كذلك جاء مرة أخرى أسلوب التمني بنفس الأداة في قصيدة هولاء رقم 2.

قال الشاعر:

لَوْ صَخْرَةٌ تَتَأَثَّرُ بِبَابِلَ تَسْوِيهَا.

من أقل الأساليب التي أعتمدها الشاعر حيث كان بتوظيف أداة ليت و لو، ليخرج لأغراض منها الاستبعاد والندم والتحسر..

ومما سبق ذكره نجد الشاعر قد وظف الأساليب الإنشائية الطلبية ليترجم مشاعره وثورته وعليه نلاحظ الأمر الأكثر انتشارا في كل قصيدة من المجموعة الشعرية حيث جاء على صيغتين: فعل الأمر الصريح والمضارع المقرون بلام الأمر، من ثم أسلوب النهي الذي وظفه الشاعر لأغراض بلاغية تُفهم من خلال السياق الذي وردت فيه، كما وظف النداء بالياء الظاهرة في أغلب القصائد لكون الشاعر ينادي وينبه المتلقي أو المخاطب للإصغاء له، وقد كان توظيفه لأسلوب الاستفهام بشكل مكثف خاصة الاستفهام بالهمزة لتعدد معانيه ودلالاته، أخيرا وليس آخر التمني الذي ورد بصفة أقل في الديوان كون الشاعر في موقف ثوران تجاه ما يحيط بيه.

المبحث الثالث: خصائص الأسلوب التركيبية في عناوين القصائد.

للعنوان أهمية كبرى، فهو عتبة النص الأولى، وفيه يفرغ الشاعر طاقته مركزة مقتضبة مختصرة، لذلك عمدنا إلى محاولة دراسة عناوين الديوان، في قضايا التقديم والتأخير والحذف والاعتراض كذلك من حيث كونها اسمية أم فعلية، وما جاء فيها من أساليب إنشائية متنوعة، وسنوضح ذلك من خلال الجداول الموالية:

أولاً : العناوين بين الجمل الاسمية و الفعلية

العناوين الفعلية	العناوين الاسمية
تَجَبَّرَ	فِرْعُونِيَّةَ الْعِشْقِ
فَاهَنْنَا بِالْخِزْيِ فَكُلُّكَ عَارٌ	هَذِهِ النِّحْسِ
لَا تَرْكُضِي	إِلَى نِزَارٍمَلِكُ الْحُرُوفِ
أَعُودُ إِلَيْكَ	آيَاتُ الْأَخْرَسِ
سَرَقُوا الْهَوَى	وَصَلَّهَا قَتْلٌ وَهَجَرُهَا قَتْلٌ
ذَكَرْتُكَ حَجِيرَاءَ	حُبٌ فِي الْوَقْتِ بَدَلُ الصَّائِعِ
أَتَسْأَلُ عَنْ أَحْزَانِي	نَشِيدٍ إِلَى مُسْلِمِي بُورْمَا
هَزِي إِلَيْكَ	غُرُوءُ الْيَدُولِ
قَسَمًا	مُرْعَبَةٌ أَنْتِ
	هُنَا
	فَيُرُوزُ وَعَيْنَاكَ
	هَذَا قَتِيلُكَ
	عَلَى الْفَايِسِبِكَ
	أَوْرَاقُ صَمْتِكَ
	لَيْسَ سِرًّا
	رِصَاصَةٌ
	غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْكَ
	يَا نَارُ مَا أَخْلَاكَ
	انْتِفَاضَةٌ حِذَاءَ

هوَلَاكُو رقم 2 بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَعَ الشُّعْرَاءِ سَلَا الْقَلْبَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمَاسِي	
--	--

نلاحظ جليا أن الشاعر قد اعتمد في بناء عناوين قصائده على الجمل الاسمية، وذلك هو الغالب في الأصل، كونها مبنية على حذف مبتدأ مقدر غالبا.

ثانيا: تصنيف الأساليب الإنشائية المطلوبة:

الأمر	النهي	النداء	لاستفهام	التمني
فَاهُنَا بِالْخِزْيِ فَكُلُّكَ عَارٌ هَزِي إِلَيْكَ	لَا تَرْكُضِي	يَا نَارُ مَا أَحْلَاكَ	أَتَسْأَلُ عَنْ أَحْزَانِي	

استعمل الشاعر الأمر والنهي أكثر من غيرهما من الأساليب، وربما يناسب ذلك ما في قوتها عنوان الديوان «حروف ثائرة». أما النداء فورد ظاهرا في عنوان واحد ومقدرا في عنوان واحد في حين لم يستعمل التمني ويعود أيضا لعلاقة التمني بالضعف الذي لا يتناسب وعنوان الديوان.

ثالثاً: الحذف في عناوين القصائد:

العنوان	التقدير
فِرْعُونِيَّةُ الْعِشْقِ	حذف مبتدأ مقدر
هُذْهُذُ النَّحْسِ	حذف مبتدأ مقدر
إِلَى نِزَارٍ...مَلِكُ الْحُرُوفِ	تقديرات مختلفة لحذف المبتدأ (هذه إلى...)....
آيَاتُ الْآخِرِ	حذف مبتدأ مقدر
حُبٌ فِي الْوَقْتِ بَدَلَ الصَّائِعِ	حذف مبتدأ مقدر
نَشِيدٌ إِلَى مُسْلِمِي بُورْمَا	حذف مبتدأ مقدر
غَزْوَةُ اِيْدُولَ	حذف مبتدأ مقدر
هَنَا	حذف الخبر والتقدير (هنا نسائم العشق)
فَيُرْوَرُ وَعَيْنَاكِ	حذف حرف النداء والتقدير (يا فيروز)
عَلَى الْفَائِسِ.....بِكْ	أكثر من تقدير/قصتي علي/ هذه قصيدة الفائس..
أَوْرَاقُ صَمْتِكَ	حذف الخبر والتقدير (هوت)
لَيْسَ سِرّاً	حذف اسم ليس والتقدير (ليس هواك سرّاً)
رِصَاصَةٌ	حذف مبتدأ مقدر
غَيْرُ مَأْسُوفٍ عَلَيْكَ	حذف الفعل والتقدير (ارحل).....
انْتِقَاصَةٌ حِذَاءَ	حذف مبتدأ مقدر
هُوْلَاكُو رَقْم 2	حذف مبتدأ مقدر
بَيْنِي وَبَيْنِكَ	حذف مبتدأ مؤخر والتقدير بيني وبينك (كذا)
مَعَ الشُّعْرَاءِ	تقديرات مختلفة/قصتي مع الشعراء....

حذف مبتدأ مقدر	سلا القلب
حذف مبتدأ مؤخر والتقدير (بيني وبين حماسي قصة)	بَيْنِي وَبَيْنَ حَمَاسِي
حذف فعل المصدر والتقدير (أقسم قسما).	قَسَمًا

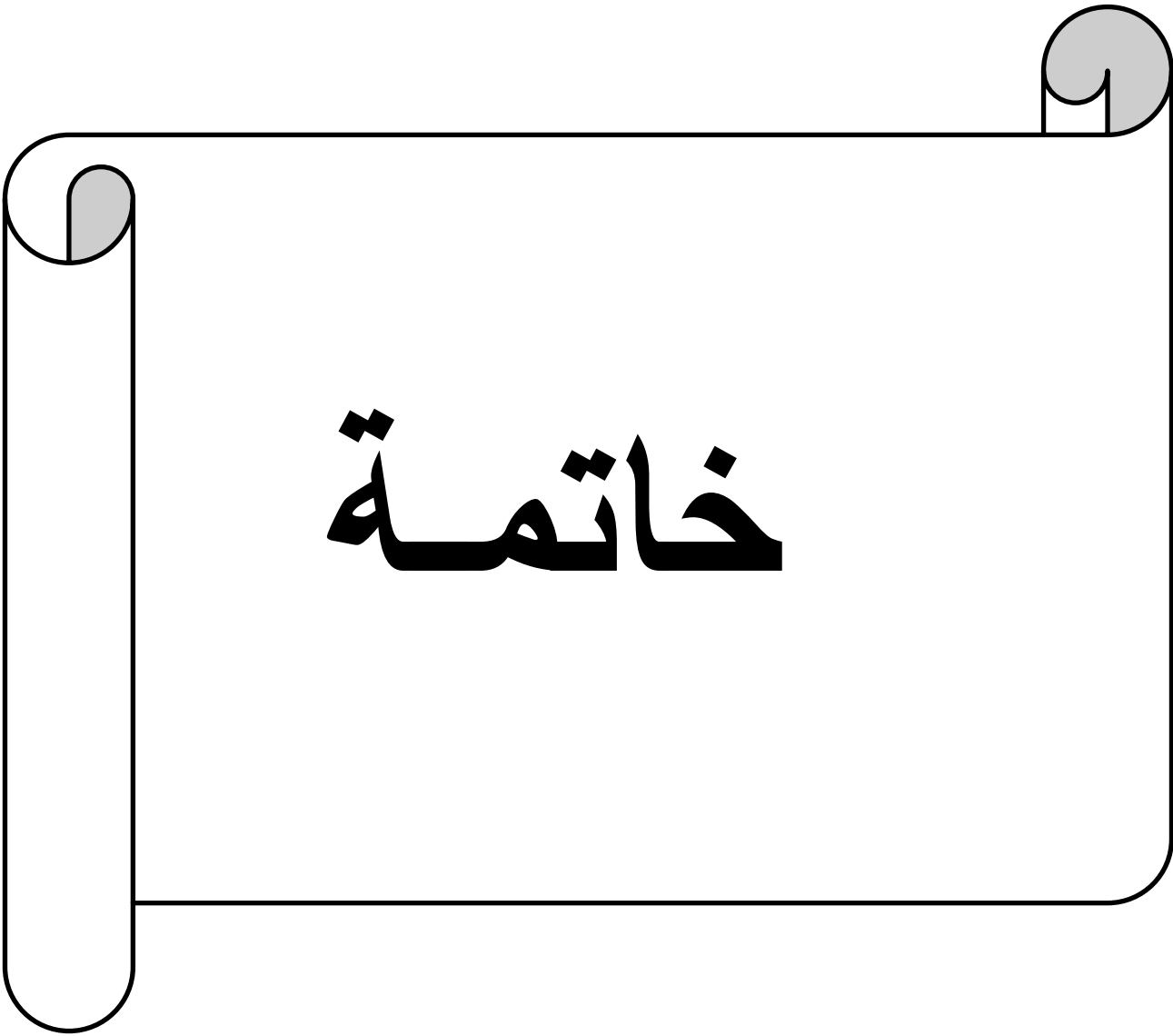
ذكرنا سابقا أن بناء الجمل جاء أغلبه في الجمل الاسمية، نتيجة الحذف وذلك بطبيعة الحال سيجعل أغلب أنواع الحذف جاءت، لمبتدأ أو خبر محذوف، أما في الأفعال فنجد ذلك في حذف فعل المصدر «المفعول المطلق» «قسما» والمقدر أقسم قسما، وكذلك، في عنوان «غير مأسوف عليك» حيث فسر ما بعده من أبيات، بحذف الفعل «ارحل».

رابعا: التقديم والتأخير في عناوين القصائد:

العنوان	التقدير
قبل البدء.....حرف	التقدير (حرف قبل البدء)
مرعبة أنت	التقدير (أنت مرعبة)

واضح أن الشاعر لم يعتمد التقديم والتأخير في عناوينه، فما ورد من ذلك إلا عنوانان، موضحان في الجدول، ورغم جمال هذا النمط من التركيب «مربعة أنت» قبل البدء حرف، إلا أن الشاعر لم يمتعنا به كغيره من المباحث.

وقد خلت كل العناوين من مبحث الاعتراض، فلم يستعمله الشاعر، وذلك أمر منطقي أيضا، لأن بين الاعتراض والعنوان شيء من التضاد، فالأول زيادة في الإيضاح والتفسير، والثاني طبيعته الاختصار وشدة التركيز.



خاتمة

خاتمة

وفي الأخير يمكن تلخيص جملة من النتائج التي توصلنا إليها في ما يلي:

- يكشف الأسلوب عن شخصيه صاحبه ما ظهر منها وما بطن، وقد كان محل اهتمام سواء عند العرب أو الغرب، قديما أو حديثا.
- الأسلوبية منهج نقدي معاصر تولد من رحم اللسانيات.
- الأسلوبية اتجاها واحدا بل عدة اتجاهات منها: الأسلوبية التعبيرية التي تهتم بلغة التواصل بين الأفراد، أما الأسلوبية النفسية تهتم بأسلوب الكاتب وشخصيته، وهناك الأسلوبية البنيوية التي تهتم باكتشاف القوانين التي تنظم الظواهر الأساسية في النص الأدبي، والنوع الآخر الأسلوبية الإحصائية الذي هو مخالف تماما لبقية الأنواع فهو يبرز عدد تكرار المفردات في النص...
- للدراسة الأسلوبية عدة: المستوى الصوتي ويركز على الصوت والنبر والقطع والتنغيم والقافية، المستوى الدلالي يركز على دراسة الكلمات والمفاتيح والسياق، المستوى التركيبي يركز على دراسة البنية التركيبية للنص.
- في المستوى التركيبي في ديوان (حروف ثائرة)، نلمس ظاهرة التقديم والتأخير في عناصر الجمل بأنواعها المختلفة لكنه ركز على تقديم الجار والمجرور، مما جعل هذا النمط الأسلوبي ميزة خاصة في بنية الديوان.
- لجأ الشاعر في الحذف لدلالات عديدة منها: الإيجاز، إثارة انتباه المتلقي.. وقد تنوعت صوره منها « حذف المبتدأ، حذف حرف النداء»
- لا تكاد تخلو معظم القصائد من الاعتراض، ومن مواضعه بين المبتدأ وخبره وبين المعطوفين، فقد استعمله الشاعر كأنه يوقظ ذهن المتلقي أو يجيبه عن أسئلة يتوقع منه طرحها إليه.
- تنوعت أساليب الشاعر تبعاً للحالة النفسية، حيث استعمل جل الأساليب الإنشائية الطلبية، فساهمت في إنتاج الدلالة المقصودة كالأمر والنهي كما كان الاستفهام منشطا هاما

خاتمة

لحركة القصائد الشعرية من أدواته البارزة الهمزة..، إلى جانب أسلوب النداء حيث تنوعت أنماطه بتنوع أدواته «الياء، أيها، الهمزة» انتقالا إلى التمني الذي جاء بنسبة قليلة.

هذه الأساليب كان لها إسهام كبير في إثراء قصائد الديوان بسمات صوتية وتركيبية ونفسية.

- من اللافت للانتباه أن عناوين القصائد لم تخل من كل هاته المظاهر التركيبية وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على أن معجم الشاعر شامل وثرى، تتسم لغته بالتنوع من خلال تجاربه الحياتية.

وأخيرا، هذه نتائج دراستنا المتواضعة والتي قد تتفق وتختلف مع دراسات أخرى حيث أن لكل عمل إنساني نقائص فالكمال لله وحده وهو ولي التوفيق.

الملاحق

التعريف بالشاعر - التعريف بالديوان - صورة الغلاف

الأمامي للديوان - بعض القصائد المختارة

أولاً: التعريف بالشاعر:



هو الشاعر **قيدر قيطون** من مواليد الحجيرة ولاية ورقلة. أستاذ محاضر بكلية الآداب واللغات بجامعة الوادي. مختص في اللغة والدراسات القرآنية والبلاغية. حائز على دكتوراه في الأدب الحديث والمعاصر.

من أبرز نشاطاته الأدبية والعلمية:

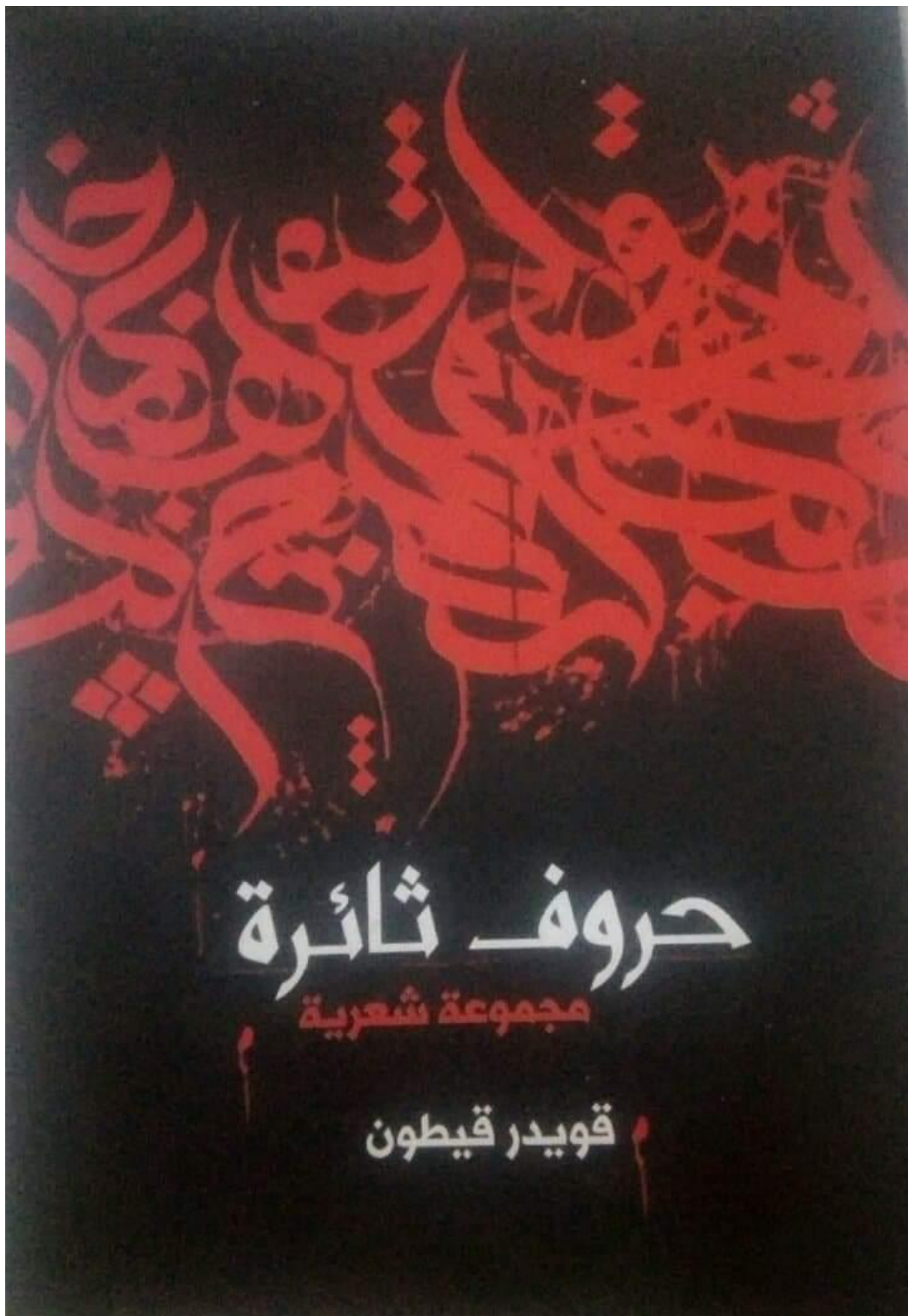
- له مشاركات علمية متعددة في ملتقيات وطنية ودولية وندوات فكرية وثقافية.
 - شارك في لقاءات شعرية مختلفة داخل الوطن وخارجه.
 - ناشط في العديد من الهيئات الثقافية والعلمية والاجتماعية.
 - نشر بعضا مما يكتب على صحائف بعض الجرائد الوطنية من ذلك سلسلة مقالات حملت عنوان (مع القرآن — هكذا عشت رمضان — رياض القرآن...)
 - له كتاب قيد الطبع في الدراسات القرآنية بجمهورية مصر العربية...
- هذا هو ابن الجنوب الجزائري الذي صقل موهبته الفذة، وشق طريقه نحو الحرف والكلمة، وتقل بين الشعر والكتابة والنقد.

ثانياً: التعريف بالديوان:

ديوان حروف ثائرة يضم مجموعة شعرية من 33 قصيدة في أغراض مختلفة ومتعددة. حيث يقع في 45 صفحة من الحجم الصغير. صدر الديوان في سنة 2018 من طرف سامي للطباعة والنشر والتوزيع.

يظهر من عنوانه أن الشاعر يعلن ثورة تجاه ما يحيط به من حب وكره، حق وباطل، ابتسامة وحزن، نقلها لنا بصرخاتها في قماطها.

ثالثا: صورة الغلاف الأمامي للديوان:



رابعاً: بعض القصائد المختارة:

أَتَسْأَلُ عَنْ أَحْزَانِي ؟؟

أَتَسْأَلُ عَنْ أَحْزَانِي ؟

عَنْ قِيمِ ذَاتِ مَمْنَاءٍ تَغْشَانِي
عَنْ أَلَمِ سَاقِرٍ فِي الشُّوَادِ صَفْئًا
هَأَنكَانِي ؟

فَلِسْطِينَ ...

بَغْدَادُ ...

جُزْءٌ آخَرُ فِي الْأَفْغَانِ

أَنَا هَا هُنَاكَ مُضَرَّقٌ

تُغْتَالِي أَلْفَ أَلْفِ رِصَاصَةٍ
فَتُلْسِجُ قِصَابِي أَكْمَالِي

...

طِفْلٌ

قُبْلَةٌ

وَبَقَايَا جُمُجُمَةٍ

وَيَدَايِ

أَمْرَأَةٍ تُكَلِّي

... أَحْمَاءُ

مُرْعِيَّةُ أَنْتِ

عَمِدْتُكَ فِي الدُّخَى إِعْصَاراً
يَفْجَأُنِي بِلَا أَسْتَبَاطِ
تُسَاقِطِينَ أَسْئَلَةً
تُزَلِّزُنِي
وَتَمْضِي بِلَا حَوَاطِ
فَالْكُلُّ فِيكَ مُرْعِيَّةٌ
حُضُورُكَ وَالْإِيَابُ
فَلَيْلُهُ دَرْكُ نَاسِكَةٍ
تَتَوَضَّأُ بِمَاءِ دَمْعِي
تَبْتَهِلُ لِلَّهِ مَغْفِرَةً
تُخَلِّقُنِي صَرِيحاً
مَا لَهُ سِوَى الْمَوْتِ بَابُ

فيروز... وعيناك

أَسَافِرُ وَهَذَا الصَّوْتُ يَحْرُسُنِي
عَيْنَاكَ مِنْ بُعْدٍ تُحَيِّبُنِي
تُرَاوِدُنِي ذِكْرَاكَ عَنْ نَفْسِي
تَغْبِثُ بِي
هَيْتَ لَكَ

عُدْ وَطَرَّرْ بِالْحُبِّ فَسَاتِيَنِي
أَيَا امْرَأَةٍ تُزَلِّزُنِي صُبْحاً
عَنْ بُعْدٍ تُنَاجِيَنِي
فَأَنَا لَسْتُ أَنَا دُونَكَ سَيِّدَتِي
فَغَلِّقِي أَبْوَابَ سَفَرِي
وَقُولِي هَيْتَ لَكَ
إِلَيْكَ أَعِيدِيَنِي

قَسَمًا

قَسَمًا...

لَنْ أَخُونَا ذَا الْوَطَنِ

قَسَمًا لَنْ أَبِيعَ دُمِّي

يَوْمًا لِبَنَاءٍ

أَوْ أَرْثِيَنَ

قَسَمًا سَنَأْصُونُ مَهْنَتِي

لَنْ أَصْفِقَ لِلْعَقَنِ

قَسَمًا لَنْ أُوَالِي غَيْرَهُ

أَوْ أَمُنَّ

أَوْ أَضُنَّ

وَحَلِي لَيْسَ خَيْرًا لَنَا

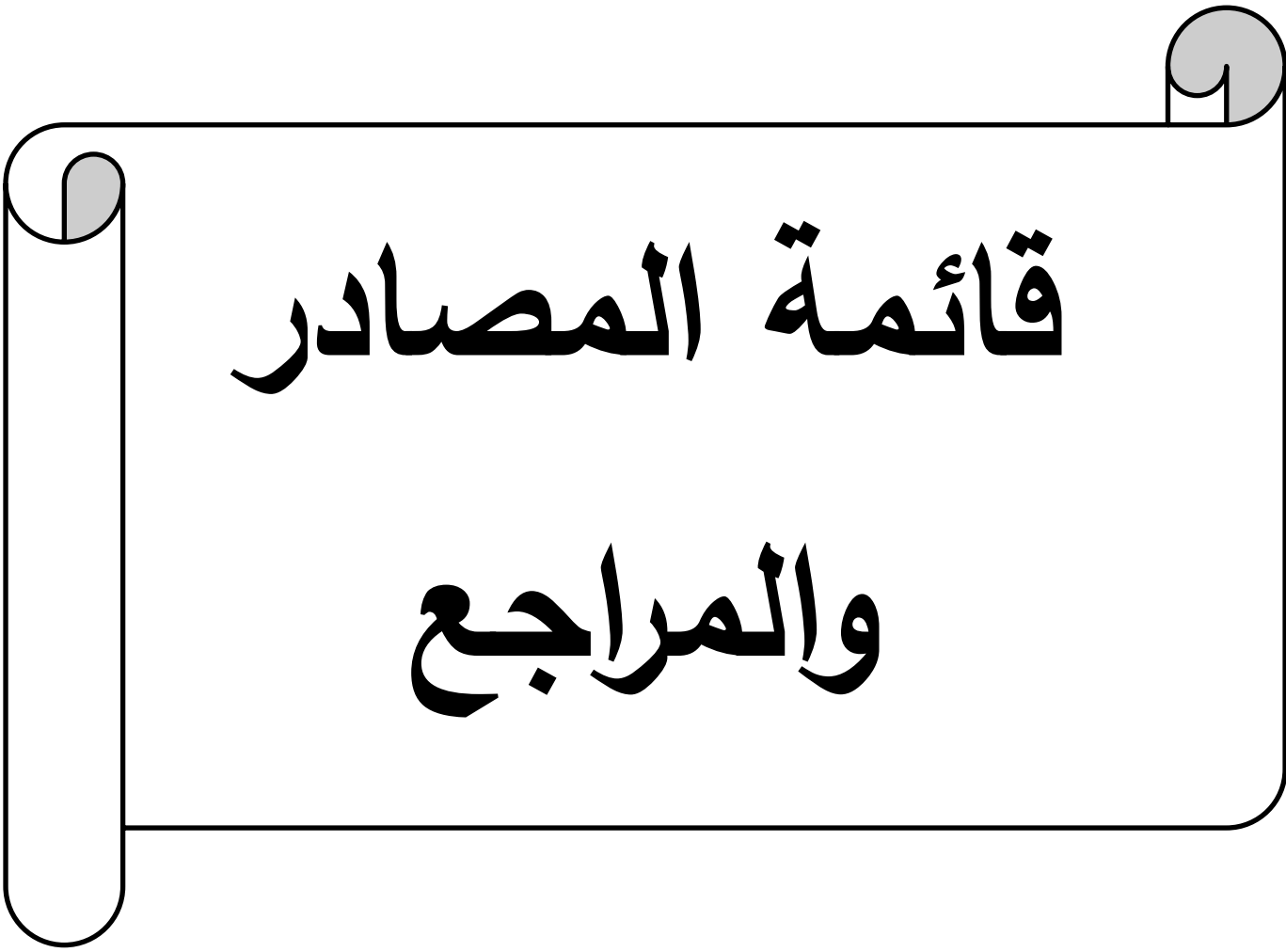
أَوْ لِيَأْسَا

أَوْ فُلُوسَا

أَوْ عَرُوسَا

أَوْ سَكَنُ

وَحَلِي لَيْسَ جَزَاءً وَاحِدًا

A decorative scroll frame with a black outline and grey shaded scroll ends. The text is centered within the frame.

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أ. المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب مادة "س ل ب" ج 1 دار صادر بيروت، ج 7. ط 3، 2004م.
2. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 1، 1379هـ/1960م.
3. بليين هنريش، البلاغة الأسلوبية نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، إفريقيا الشرق، المنصورة، الدار البيضاء، بيروت، لبنان.
4. بيرو جيرو، الأسلوب والأسلوبية، تر: منذر عياشي، مركز الإنماء القومي، بيروت، لبنان، (دط).
5. جميل حمداوي، اتجاهات الأسلوبية، مكتبة المثقف، ط 1، 2015م.
6. حفيظة أرسلان شابسوغ، الجملة الخبرية والجملة الطلبية تركيباً ودلالة، عالم الكتب الحديث أريد، الأردن، 1425هـ/2004م.
7. حميد آدم سويني، فن الأسلوب عبر العصور الأدبية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2006م.
8. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط 1، 1430هـ/2009م.
9. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، (ددن)، (دط).
10. علي الحازم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، "البيان، المعاني، البديع"، دليل البلاغة الواضحة، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د، ط).
11. عياشي منذر، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، حلب، سوريا، ط 1، 2002م.
12. فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، (دط)، 2003م.

13. قويدر قيطون، ديوان حروف ثائرة «مجموعة شعرية»، ط1، سامي للطباعة والنشر والتوزيع، 2018م.

14. نحلة الدكتور محمود أحمد، في البلاغة العربية، علم المعاني، ط1، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، 1410هـ/1990م.

15. نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد العربي الحديث، تحليل الخطاب الشعري والسرد، ج1، دار هومة، الجزائر، (دط)، 2010م.

16. يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م.

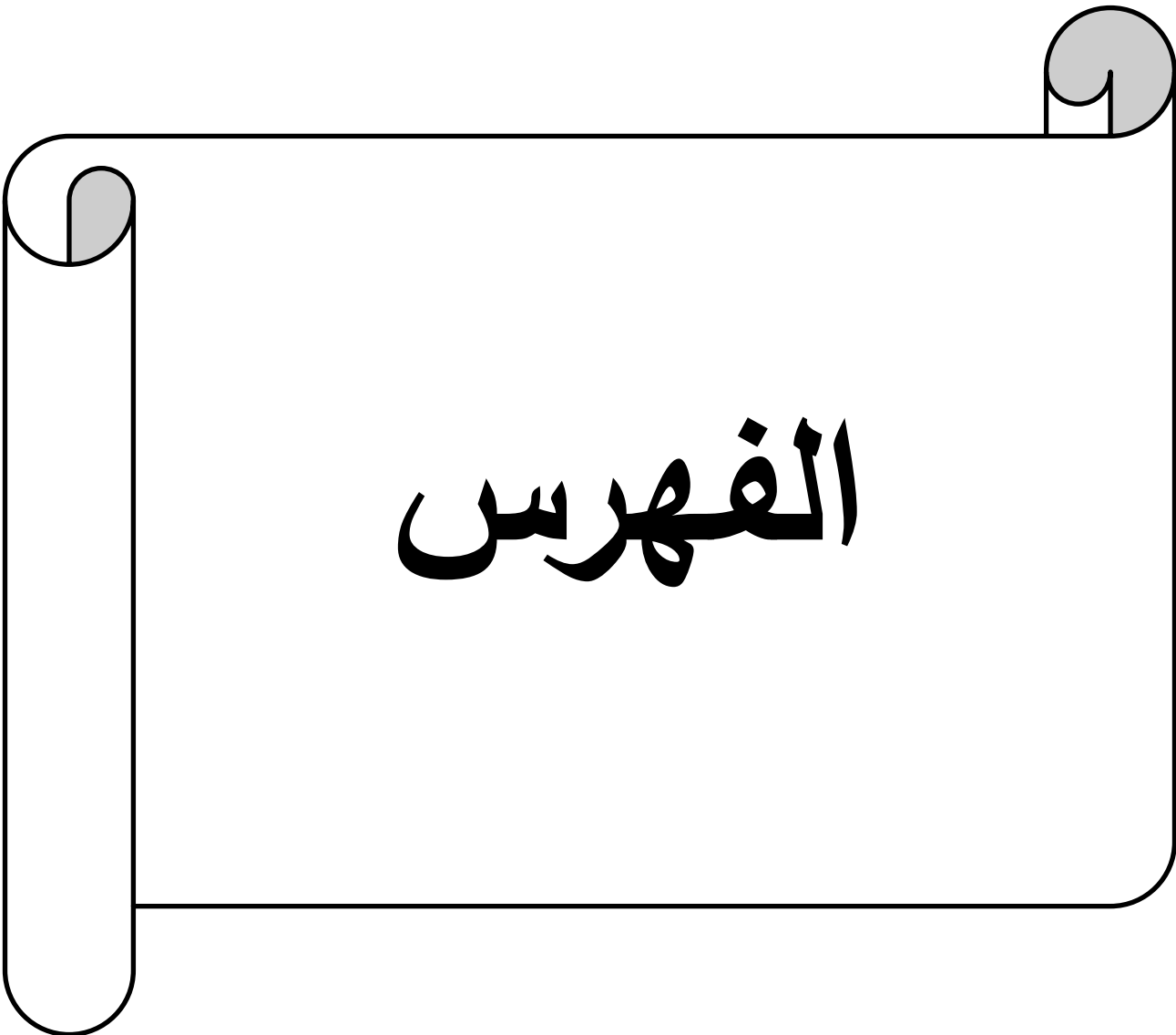
ب. المجلات:

17. حواس بري، وظائف الاعتراض وأساليبه، الاثر، مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد الخامس، مارس 2006م.

18. مجلة جامعة الملك سعود م.20، الآداب (2)، 1429هـ_2008.

ت. الرسائل:

19. بهانام باقري، رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، دراسة أسلوبية في شعر يحيى السماوي، "ديوان نقوش على جذع نخلة" نموذجاً [ب] ملف [11].



الفهرس

العنوان	الصفحة
الاهداء	
شكر وعرفان	
المقدمة.....	ج - ب
مدخل: مفهوم الأسلوب، الأسلوبية، اتجاهاتها ومستويات التحليل الأسلوبي	
المبحث الأول: مفهوم الأسلوب والأسلوبية.....	5
أولاً: الأسلوب.....	5
أ. لغة.....	5
ب. اصطلاحاً.....	5
ثانياً: الأسلوبية.....	6
المبحث الثاني: الاتجاهات الأسلوبية.....	7
أولاً: الأسلوبية التعبيرية.....	7
ثانياً: الأسلوبية النفسية.....	7
ثالثاً: الأسلوبية البنوية.....	8
رابعاً: الأسلوبية الاحصائية.....	8
المبحث الثاني: مستويات التحليل الأسلوبي.....	9
أولاً: المستوى الصوتي.....	9
ثانياً: المستوى الدلالي.....	10
ثالثاً: المستوى التركيبي.....	10
الجانب التطبيقي: خصائص الأسلوب التركيبية في ديوان حروف ثائرة	
المبحث الأول: مباحث المستوى التركيبي في القصائد.....	12
أولاً: التقديم والتأخير.....	12
ثانياً: الحذف.....	13

15.....	ثالثا: الاعتراض.....
18.....	المبحث الثاني: الأساليب الإنشائية الطلبية.....
18.....	أولا: الأمر.....
20.....	ثانيا: النهي.....
21.....	ثالثا: النداء.....
22.....	رابعا الاستفهام.....
23.....	خامسا: التمني.....
24.....	المبحث الثالث: خصائص الأسلوب التركيبية في عناوين القصائد.....
25.....	أولا : العناوين بين الجملة الاسمية والفعلية.....
26.....	ثانيا: تصنيف الأساليب الإنشائية الطلبية.....
27.....	ثالثا: الحذف في عناوين القصائد.....
28.....	رابعا: التقديم والتأخير في عناوين القصائد.....
30.....	الخاتمة.....
33.....	الملاحق.....
40.....	قائمة المصادر والمراجع.....
43.....	الفهرس.....